

الأغاني

- (ما سُمِّي القلبُ إلاَّ من تَقَلَّأْتُ به ... ولا الفؤاد فؤاداً غيرَ أنْ عَقَلَا) .
(أمَّا الحديث الذي قالت أُتيتَ به ... فما عَدَّأْتُ به إذ جاءني حِوَلَا) .
(ما إنْ أَطَاعَتْ بها بالغَيْبِ قد عَلِمْتُ ... مقالَه الكاشح الواشي إذا مَحُلَا) .
(إني لأَرْجِعُهُ فيها بسَخْطَاتِهِ ... وقد يرى أَنَّهُ قد غرَّني زَلَلَا) .
وهي قصيدة طويلة مذكورة في شعره .

الغريض يطلب شعرا ينوح به على الثريا .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهري وحبیب بن نصر ومحمد بن خلف بن المرزبان قالوا حدثنا عمر بن شبة قال أخبرنا محمد بن يحيى قال زعم عبید بن يعلى قال حدثني كثير بن كثير السهمي قال .

لما ماتت الثريا أتاني الغريض فقال لي قل أبيات شعر أنح بها على الثريا فقلت .
صوت .

(أَلَا يا عينُ مالَكَ تَدْمَعِينَا ... أمن رَمَدٍ بِكَيْتِ فتُكْوَحَلِينَا) .

(أمَ أنتِ حَزِينَةٌ تَدْكِينِ شَجْوَاً ... فشَجْوَكَ مثْلُهُ أَدْكِي العيونَا) .

غنى الغريض في هذين البيتين لحنا من خفيف الثقيل الأول بالوسطى عن عمرو ويحيى المكي والهشامي وغيرهم .

أخبرني حبیب بن نصر المهلبی قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عبد الجبار بن سعيد المساحقي قال حدثني إبراهيم بن يعقوب بن أبي عبد الله عن أبيه